

"إدراك طلاب المرحلة الثانوية لمفاهيم التربية الإعلامية "

أ.م.د/ هناء السيد محمد علي

أستاذ الإعلام التربوي المساعد

و رئيس قسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية ،جامعة المنوفية

د/ محمد فؤاد زيد

مدرس الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية

إعداد

هناء راضي مصطفى العسكري

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لمفاهيم التربية الإعلامية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها إستخدمت الباحثة منهج المسح وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (٤٥٠) مفردة من طلاب التعليم الثانوي (عام - خاص - فني) ، من المقيمين بمحافظة المنوفية ، كما تمثلت أدوات الدراسة فى إستمارة إستبيان موجهه إلى طلاب المرحلة الثانوية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ١- طلاب التعليم الثانوى العام الحكومى يأتون في صدارة الطلاب المشاركين في الأنشطة الإعلامية المدرسية يليهم طلاب التعليم الثانوى العام الخاص وأخيراً طلاب التعليم الفنى مما قد يوضح إهمال الأنشطة الإعلامية في مدارس التعليم الثانوى الفنى.
- ٢- عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع التعليم (ثانوي حكومي - ثانوي خاص - ثانوي فني) ومدى التعرف على مفاهيم التربية الإعلامية.

Summary of study;

The study aimed to identify the realization of secondary school students of the concepts of media education, and belong to the descriptive studies, in which used researcher survey approach the survey was carried out on a sample of strength of (٤٥٠) single students in secondary education (general - particular - a technician), and the residents in Monoufia, as exemplified study tools in the form of a questionnaire addressed to the students of the secondary stage.

The study found a range of results, including:

- ١-The students of secondary education the government come at the top of the students participated in the public information activities of the textbooks and followed by the students of secondary education and the special public finally students of technical education which may explain the neglect of public information activities in the schools of the technical secondary education.
- ٢-Emphasizes the lack of statistical function between the type of education (government secondary - special secondary - technical secondary) and identify the concepts of media education.

مدخل الدراسة:

لقد ظلت المدرسة المصدر الأول للمعرفة حتى بدايات القرن العشرين وظل المعلمون هم المصادر الرئيسية لتوزيع المعرفة وكان الناس قديماً يعتمدون على المدرسة كمصدر يستمدون منه معرفتهم بالعالم من حولهم أما الآن فقد أحكم الإعلام سيطرته على العالم مسلياً ومريباً ومعلماً وموجهاً يظهر كل يوم بوجه جديد وفي كل فترة بأسلوب مبتكر متجاوزاً حدود الزمان والمكان مما جعل المدرسة بوسائلها المحدودة وتطورها التدريجي الحذر تفقد سيطرتها على التلاميذ وأصبح الإعلام يمتلك النصب الأكبر من التنشئة الاجتماعية والتأثير والتوجيه وتربية الصغار والكبار معاً (فهد الشيمري، ٢٠١٠، ص ١٨).

كما أن وسائل الإعلام والتربية تعد مصادر رئيسية لتشكيل ثقافة الطلاب الإعلامية والتربوية وهما ينطلقان من مفهوم يكاد يكون واحد وهو نقل المعرفة إلى طالبها فإشكالية التربية مع الإعلام لا تكمن في تأثير وسائله على النشء بقدر ما ترتبط بكيفية تعامل النشء مع ما تقدمه وسائل الإعلام (حسن محمد على، ٢٠١٥، ص ١٦).

كما تمثل المرحلة الثانوية مرحلة مهمة في حياة الطلاب الجسمية والنفسية وأيضاً العلمية لأنها تحدد مستقبله القادم ويحتاج الطالب إلى توعية إعلامية لكي يستطيع التعامل مع كم المعلومات الهائل في وقتنا المعاصر مما يتطلب تفعيل جيد لمادة التربية الإعلامية بالمدارس المصرية وكذلك تفعيل دور الأخصائي بشكل جيد تجاه هذه المادة لكي يستفيد منها الطالب بصورة فعالة .

مشكلة الدراسة :

نبعت مشكلة الدراسة من أهمية التربية الإعلامية للوطن والمواطن، وكيفية إستخدام وسائل الإعلام والإستفادة من مزاياها ومنع أضرارها وخاصة لطلاب المرحلة الثانوية لأنها تمثل قاعدة كبيرة من الطلاب وأيضاً هي مرحلة عمرية مهمة في حياة الفرد وفي هذه المرحلة يكون الطلاب أكثر عرضة لوسائل الإعلام، وبذلك تحددت المشكلة البحثية حول إدراك طلاب المرحلة الثانوية لمفاهيم التربية الإعلامية.

تساؤلات الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

- ١- ما واقع ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للأنشطة الإعلامية بالمدرسة؟ من عدمه؟
- ٢- أى أنواع الأنشطة الإعلامية التي تجذب الطلاب للمشاركة فيها؟ وفيما يشاركون؟
- ٣- ما الإيجابيات المتحققة من المشاركة في الأنشطة الإعلامية؟
- ٤- هل توجد فروق بين طلاب التعليم الثانوى العام والتعليم الثانوى الخاص والتعليم الفنى على مدى المشاركة في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة ؟

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة التي نحن بصددنا من النقاط التالية :

- ١- أهمية الأنشطة الإعلامية في مراحل التعليم المختلفة بصفة عامة وفي المرحلة الثانوية بصفة خاصة .
- ٢- الإهتمام الدولى بمجال التربية الإعلامية من قبل الكثير من المنظمات الدولية فى مقدمتها منظمة اليونسكو .
- ٣- أهمية التعلم عبر النشاط وخاصة الأنشطة الإعلامية في المدرسة الثانوية .
- ٤- أهمية المرحلة العمرية لطلاب التعليم الثانوى من حيث إنفتاحهم على وسائل الإعلام المختلفة فى وقتنا الحاضر، أهمية المرحلة الثانوية في مصر من حيث أنه يوجد عدد كبير من الطلاب في هذه المرحلة سواء في التعليم الثانوى العام أو التعليم الثانوى الخاص أو التعليم الفنى

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية لطلاب المرحلة الثانوية ومدى مشاركتهم فى الأنشطة الإعلامية.
- ٢- معرفة من أكثر إقبالا على المشاركة فى الأنشطة الإعلامية بالمدرسة :طلاب التعليم الثانوى العام الحكومى أم التعليم الثانوى الخاص أم التعليم الفنى .
- ٣- التعرف على مدى إدراك طلاب التعليم الثانوى العام الحكومى والتعليم الثانوى الخاص والتعليم الثانوى الفنى لمفاهيم التربية الإعلامية .

مصطلحات الدراسة :

تبنت الباحثة المفاهيم الإجرائية الآتية :

الإدراك:

هو العملية التي عن طريقها يقوم الفرد بتفسير المثيرات الحسية حيث تقوم عمليات الإحساس بتسجيل المثيرات البيئية ،بينما يضطلع الإدراك بتفسير المثيرات وصياغتها فى صور يمكن فهمها ويبدو أن الإدراك فى معظمه داله للخبرة بمعنى أنه سلوك مُتعلم ،وتشير نتائج البحوث إلى أن الفرد محدود الخبرة الإدراكية ،لن يستطيع تنمية إستجابات إدراكية عادية إضافة إلى أن الشخص الذى يهمل أو يحرم أو لا يتمكن من التفاعل مع مثيرات البيئة لن يُظهر بالتالى نمواً إدراكياً واعياً (رشا الشيخ، ٢٠١٠، ص١٠٩)

التربية الإعلامية :

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : جهود المؤسسة التربوية للتعامل الواعى مع مجتمع المعلومات والإرتقاء بالذوق الجمالى لدى الطلاب والعمل على توعيتهم بأخلاقيات العمل الإعلامى من خلال تحصينهم من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام وإنقاء الرسائل الإعلامية التى يشاهدونها وحماية المجتمع من الثقافات الواردة مع مراعاة المسؤولية الإجتماعية عند معالجة الرسائل الإعلامية.

طلاب المرحلة الثانوية :

تقصد بها الباحثة مرحلة الثانوية العامة ((حكومى ، خاص)) ومرحلة الثانوية الفنية ، والتي تمتد من ١٦ : ١٨ عام من عمر الطالب.

حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة فى :

- ١-حدود موضوعية : وهى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لمفاهيم التربية الإعلامية.
- ٢-حدود بشرية : تتمثل فى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣-حدود مكانية : تتمثل فى مجموعة من المدارس الثانوية (عام ا فنى) (خاص ا حكومى) بمحافظة المنوفية .

الدراسات السابقة :

١- **دراسة محمد فؤاد زيد (٢٠٠٢):** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية المختلفة ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الإعدادية بنين وبنات ، وإقتصرت الدراسة على نشاطى الصحافة والإذاعة المدرسية ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤١٦ تلميذ وتلميذة من الصف الثانى الإعدادى من بعض المدارس الإعدادية الحكومية فى محافظة المنوفية ، كما استخدم الباحث إستمارة الإستبيان فى جمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة الإعلامية وغير الممارسين لها فى الدرجة الكلية على إختبار التفكير الناقد لصالح الممارسين ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور ا إناث) فى الدرجة الكلية على إختبار التفكير الناقد لصالح البنات.

٢- **دراسة سامية عبد الحكيم (٢٠١٠):** سعت الدراسة إلى التعرف على كيفية بناء منهج مقترح فى التربية الإعلامية فى ظل المعايير القومية للجودة الشاملة لإكساب طلاب المرحلة الثانوية بعض المفاهيم الإعلامية ، ومساعدتهم على تطوير الملكات الناقدة والإبداعية وكيفية التعامل مع وسائل الإعلام الجماهيرية المختلفة، طبقت الدراسة على طلاب الصف الأول الثانوى بالمدرسة الفنية المتقدمة الصناعية بالمنصورة من (١٥ : ١٧) عام وتمثلت أدوات الدراسة فى قائمة أهداف للمنهج وإختبار تحصيلى فى موضوع التعلم ومقياس إتجاه عينة الدراسة نحو التربية الإعلامية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى :وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعة الدراسة فى جميع مستويات الإختبار التحصيلى والدرجة الكلية له لصالح القياس البعدى، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعة الدراسة فى جميع أبعاد مقياس الإتجاه نحو التربية الإعلامية فى ظل معايير الجودة الشاملة.

٣- دراسة ريهام عبد الرازق محمود خطاب (٢٠١٣): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح لمهارات التربية الإعلامية (معرفة وتحليل وتقييم وإبتكار الرسائل الإعلامية) فى إدراك أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة للعنف بالأفلام المصرية. طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ٢٣ طفلاً بمرحلة الطفولة المتأخرة من زوار مركز توثيق بحوث وأدب الأطفال بالمنيل بمحافظة القاهرة وإستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق البرنامج .

توصلت هذه الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الأطفال عينة الدراسة قبل تطبيق برنامج التربية الإعلامية على مقياس إدراك العنف بالأفلام المصرية من خلال مهارات التربية الإعلامية وبعده لصالح التطبيق البعدى . كما توصلت إلى أنه يمكن الإستفادة من برامج التربية الإعلامية كأسلوب من أساليب التعليم غير الرسمى بالمراكز الثقافية الخاصة بالأطفال .

٤- دراسة أحمد جمال حسن (٢٠١٥): سعت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تزويد عينة الدراسة بمهارات التربية الإعلامية من خلال نموذج مقترح للتربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الإجتماعية، أُجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٢ طالب من طلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنيا ، كما إستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى والمنهج شبه التجريبي.

وتوصلت هذه الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب العينة فى التطبيق القبلى والبعدى لإختبار التربية الإعلامية قبل تعرضهم للنموذج وبعده لصالح التطبيق البعدى فى موضوع التحصيل المعرفى لموضوع التربية الإعلامية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى فى موضوع تحصيل الجانب المهارى لموضوع التربية الإعلامية.

٥- مازن محمد وفاطمة نبيل (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أخصائى الإعلام التربوى تجاه تدريب الطلبة على التعامل مع المضمون الإعلامى ،والدور الذى يقوم به لتحقيق أهداف أنشطة الإعلام التربوى ،كما هدفت إلى تحديد أكثر الأنشطة الإعلامية فاعلية لتدريب الطلاب على معايير التربية الإعلامية ،وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية كما إستخدامت منهج المسح على عينة من الأخصائيين التربويين فى المدارس الحكومية المصرية قوامها ١٢٠ أخصائياً بالمدارس (الإبتدائية ١ الإعدادية الثانوية) ، كما جمع الباحثان معلوماتها من خلال إستبانته مقدمه إلى عينة الدراسة .

توصلت الدراسة إلى: أن أكثر الأنشطة الإعلامية فاعلية لتدريب الطلبة على معايير التربية الإعلامية وفقاً لمجال الدراسة جاء فى المقدمة أنشطة الإذاعة المدرسية بنسبة ٥١.٧% ، ثم فى المرتبة الثانية الأنشطة التليفزيونية (البرامج الإخبارية والأفلام الوثائقية) بنسبة ٢٨.٣% ، ثم فى المرتبة الثالثة الأنشطة الصحفية (الجرائد والمجلات وصحف الحائط

والتصوير الصحفي) بنسبة ١١.٧% ، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجال الدراسة (إعلام وتربية وإجتماع) في مدى وجود مفهوم التربية الإعلامية يطبق من خلال ممارستك لعملك داخل المدرسة.

٦- دراسة حسن محمد على خليل (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بمهارات التربية الإعلامية اللازمة للطلاب ، وإستخدمت الدراسة منهج المسح ، وطبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي ، وقام الباحث بجمع البيانات من خلال بناء مقياس لتعرف درجة ممارسة الطلاب لهذه المهارات وتطبيق المقياس بالمقابلة مع عينة الدراسة .

توصلت الدراسة إلى : التوصل لقائمة بمهارات التربية الإعلامية قوامها ٣١ مهارة شملت مهارات أساسية فى التربية الإعلامية ومهارات مكملة ومنها(الثقافة الإعلامية ،الثقافة البصرية ،ومهارات وسائل الإعلام الإجتماعية) كما جاءت درجة ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة متوسطة مما يعنى أن الطلاب فى حاجه لمزيد من تنميتها.

٧- دراسة نهى سامى عامر (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى الوقوف على فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال إستخدام ألعاب الفيديو فى تنمية مهارات النقد والتحليل لدى عينة من المراهقين وكذلك والوقوف على العلاقة بين النوع للمراهقين ومعدل إكتسابهم لمهارات التربية الإعلامية ،تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية ، وإستخدمت المنهج شبه التجريبي،طبقت الدراسة على عينة برامجية قوامها عدد من ألعاب الفيديو وعينة تجريبية عمدية قوامها ٤٠ مفردة تتراوح أعمارهم من ١٤ : ١٥ عام بمدرسة أبو زهرة الخاصة،كما إستخدمت الدراسة صحيفة تحليل المضمون ومقياس لقياس مهارات التفكير الناقد وبرنامج للتربية الإعلامية من خلال ممارسة ألعاب الفيديو .

توصلت الدراسة إلى : أثبتت الدراسة وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المراهقين (عينة الدراسة)على مقياس مهارات التفكير الناقد من خلال ممارسة ألعاب الفيديو ومهارات التحليل قبل تطبيق برنامج التربية الإعلامية محل الدراسة وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدى

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

من خلال ما سبق يتضح أن هذه الدراسات تؤكد على :

١- أهمية التربية الإعلامية فى مدارسنا فى الوقت الراهن لحماية الأجيال القادمة من الآثار السلبية لوسائل الإعلام.

٢- من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن تنوعت المناهج فى الدراسات فبعضها إعتد على المنهج الوصفي والآخر إعتد على المنهج التجريبي أو المنهج شبه التجريبي، ومن حيث الأدوات : إستعانت الدراسات السابقة بمجموعة من الأدوات المختلفة وكان من أهم هذه الأدوات الإستبانة التى تم تطبيقها على عينات الدراسات المختلفة ،كما إستخدمت بعض الدراسات

مقاييس مختلفة تابعة للدراسة التي يتم تطبيقها وكذلك إستمارات لتحليل المضمون فى بعض الدراسات الأخرى.

٣- تتنوع إستخدام العينة فى هذه الدراسات من حيث الفئة العمرية وكذلك المرحلة التعليمية التى يتم تطبيق الدراسة عليها ، فهناك من إستخدم عينة من الأطفال فى المرحلة المتوسطة أو الطفولة المتأخرة وكذلك مرحلة المراهقة ، وبعض الدراسات إستخدمت الأخصائيين التربويين والخبراء ، كما تم تطبيق هذه الدراسات على المراحل المختلفة من المرحلة الإبتدائية إلى المرحلة الجامعية .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة ومنهجها :

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، حيث أنها تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع أو موقف معين ، وتستخدم الدراسة الحالية منهج المسح حيث يعتبر منهج المسح جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة من مجتمع البحث ، ولفترة زمنية كافية للدراسة.

فروض الدراسة :

١. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب على الوعي بمفهوم التربية الإعلامية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - الإقامة - نوع التعليم - الصف الدراسي - المستوى الإجتماعي الإقتصادي) " .
٢. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب على الوعي بمفهوم التربية الإعلامية وفقاً لمدي مشاركتهم في ممارسة الأنشطة الإعلامية".
٣. " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الطلاب لمحددات مفهوم التربية الإعلامية والأدوار التي يقومون بها في ممارسة الأنشطة الإعلامية " .

مجتمع وعينة الدراسة :

أدوات الدراسة :

إعتمدت الدراسة الحالية على صحيفة الإستبيان كأداة لجمع المعلومات عن العينة ، حيث تعد من أنسب أساليب جمع البيانات لموضوع الدراسة ويرجع إستخدام صحيفة الإستقصاء لتعدد البيانات المطلوبة وإتساع حجم عينة مجتمع الدراسة ، وضرورة توحيد توقيت جمع البيانات ، وتمت صياغة الأسئلة على أن تكون واضحة وبسيطة وتغطى كافة جوانب المشكلة .

وإشتمل الإستبيان على محورين هما :

١- المحور الأول : محور المشاركة في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة : وتهدف أسئلة هذا المحور للتعرف على مدى مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة ، وأنواع الأنشطة الإعلامية التي يمارسها الطلاب بالمدرسة ومدى الإستفادة منها ، والإيجابيات المتحققة من ممارسة هذه الأنشطة بالمدرسة ، وتوزيع الأدوار داخل هذا النشاط.

٢- المحور الثاني : محور الوعي بمفاهيم التربية الإعلامية : وتهدف أسئلة هذا المحور إلى التعرف مدى إدراك الطلاب لمحددات التربية الإعلامية ، ومصدره المعلوماتي عنها ، ودور الأخصائي الإعلامي في ذلك .

نتائج الدراسة الميدانية علي عينة طلاب المرحلة الثانوية:

١- مدى مشاركة عينة الدراسة في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة وفقا لنوع التعليم.

جدول رقم (١)

تكرارات ونسب مشاركة عينة الدراسة في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة وفقا لنوع التعليم.

نوع التعليم		ثانوي حكومي		ثانوي خاص		ثانوي فني		الإجمالي	
مدى المشاركة		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم		٦١	٣٠.٥	٢٢	٢٢.٠	١٣	٨.٧	٩٦	٢١.٣
إلى حد ما		٤٥	٢٢.٥	٢٠	٢٠.٠	٢٥	١٦.٧	٩٠	٢٠.٠
لا		٩٤	٤٧.٠	٥٨	٥٨.٠	١١٢	٧٤.٧	٢٦٤	٥٨.٧
الإجمالي		٢٠٠	١٠٠.٠	١٠٠	١٠٠.٠	١٥٠	١٠٠.٠	٤٥٠	١٠٠.٠

قيمة كا^٢ = ٣١.٨٣ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.٢٥٧ مستوى المعنوية = دالة ***

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^٢ بلغت (٣١.٨٣) عند درجة حرية = (٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٥٧ ، وهي أيضاً قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع التعليم (ثانوي حكومي - ثانوي خاص - ثانوي فني) ومعدل المشاركة في الأنشطة الإعلامية في المدرسة.

كما دلت نتائج الجدول السابق على أن نسبة المشاركين من الطلاب في الأنشطة الإعلامية المدرسية في المرحلة الثانوية بلغت نسبة ٤١.٣% مقابل ٥٨.٧% إجمالياً ، أما تفصيلاً فقد بلغت نسبة الطلاب المشاركين في الأنشطة الإعلامية المدرسية في التعليم الثانوي العام الحكومي ٥٣% مقابل ٤٧% غير مشاركين ، أما في التعليم الثانوي العام الخاص فقد بلغت نسبة المشاركين في هذه الأنشطة ٤٢% مقابل ٥٨% غير مشاركين ، وأخيراً بلغت نسبة مشاركة الطلاب في الأنشطة الإعلامية في التعليم الثانوي الفني ٢٥.٣% مقابل ١٦.٧% غير مشاركين في هذه الأنشطة.

وبدل ذلك على أن طلاب التعليم الثانوى العام الحكومى يأتون في صدارة الطلاب المشاركين في الأنشطة الإعلامية المدرسية يليهم طلاب التعليم الثانوى العام الخاص وأخيراً طلاب التعليم الفنى مما قد يوضح إهمال الأنشطة الإعلامية في مدارس التعليم الثانوى الفنى.

٢- الأنشطة الإعلامية التي يشارك فيها عينة الدراسة في المدرسة وفقاً لنوع التعليم.

جدول رقم (٢)

تكرارات ونسب الأنشطة الإعلامية التي يشارك فيها عينة الدراسة في المدرسة وفقاً لنوع التعليم

الدالة	كا	الإجمالي		ثانوي فني		ثانوي خاص		ثانوي حكومي		نوع التعليم القناة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٣.٨٨	٣١.٧	٥٩	١٨.٤	٧	٣٥.٧	١٥	٣٤.٩	٣٧	الصحافة المدرسية
غير دالة	٥.٨١	١٧.٧	٣٣	٢١.١	٨	٢٨.٦	١٢	١٢.٣	١٣	البرلمان المدرسي
دالة *	٦.٤٧	٦٤.٠	١١٩	٤٧.٤	١٨	٧٣.٨	٣١	٦٦.٠	٧٠	الإذاعة المدرسية
دالة *	٧.٥١	١٦.١	٣٠	١٨.٤	٧	٢٨.٦	١٢	١٠.٤	١١	المناظرات المدرسية
غير دالة	١.٤٩	٣٦.٦	٦٨	٣٩.٥	١٥	٢٨.٦	١٢	٣٨.٧	٤١	الندوات والمحاضرات
غير دالة	١.٣٢	١٥.١	٢٨	١٥.٨	٦	٩.٥	٤	١٧.٠	١٨	الزيارات الميدانية
غير دالة	٣.٥١	٢٥.٣	٤٧	١٨.٤	٧	٣٥.٧	١٥	٢٣.٦	٢٥	المعارض المدرسية
		١٨٦		٣٨		٤٢		١٠٦		جملة من سنلوا

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة إختلافات في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة التي يشارك فيها الطلاب طبقاً لنوع التعليم علي النحو الآتي:

- تزداد المشاركة في الإذاعة المدرسية بين الطلاب في التعليم الثانوي الخاص عنه في التعليم الثانوي الحكومي والفني ٧٣.٨% ، ٦٦.٠% ، ٤٧.٤% والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ٦.٤٧ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بمستوى ثقة ٩٥%.
- تزداد المشاركة في المناظرات المدرسية بين الطلاب في التعليم الثانوي الخاص عنه في التعليم الثانوي الفنى والعام الحكومي ٢٨.٦% ، ١٨.٤% ، ١٦.١% والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ٧.٥١ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بمستوى ثقة ٩٥%.

٣- مدى إستفادة عينة الدراسة من المشاركة في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة.

جدول رقم (٣)

تكرارات ونسب مدى إستفادة عينة الدراسة من المشاركة في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة.

الوزن المرجح		لا أستفيد		إلى حد ما		أستفيد		درجة الإستفادة	العبارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٨.٥٥	٤٦٨	٨.٦	١٦	٣١.٢	٥٨	٦٠.٢	١١٢	تقوى الأنشطة الاعلامية الاتصال بيني وبين زملائي بالمدرسة	
٨.٧٨	٤٨١	٧.٠	١٣	٢٧.٤	٥١	٦٥.٦	١٢٢	تزيد من الاتصال بيني وبين المعلمين بالمدرسة.	
٨.٧١	٤٧٧	٨.١	١٥	٢٧.٤	٥١	٦٤.٥	١٢٠	تظهر الأنشطة الاعلامية مواهبي وقدراتي.	
٨.١١	٤٤٤	١٤.٥	٢٧	٣٢.٣	٦٠	٥٣.٢	٩٩	التعرف على الاحداث الجارية.	
٧.٧٨	٤٢٦	١٧.٧	٣٣	٣٥.٥	٦٦	٤٦.٨	٨٧	تزيد من مهاره التفكير النقدي لوسائل الاعلام المختلفة.	
٨.٣١	٤٥٥	٩.١	١٧	٣٧.١	٦٩	٥٣.٨	١٠٠	تزوذي بالمعلومات والابخار عن المجتمع المدرسي والعالم المحيط من حولي.	
٧.٩٦	٤٣٦	١٥.١	٢٨	٣٥.٥	٦٦	٤٩.٥	٩٢	تقدم الأنشطة الاعلامية لي معلومات عن انواع التعليم وانواع الحرف والمهن	
٧.٦٣	٤١٨	٢٢.٦	٤٢	٣٠.١	٥٦	٤٧.٣	٨٨	تبسط لي المواد الدراسية.	
٨.٣٨	٤٥٩	٩.٧	١٨	٣٣.٩	٦٣	٥٦.٥	١٠٥	تنمي معارفي في كافة المجالات.	
٨.٤٠	٤٦٠	٨.٦	١٦	٣٥.٥	٦٦	٥٥.٩	١٠٤	التسلية والمتعة.	
٨.٨٢	٤٨٣	٨.٦	١٦	٢٣.١	٤٣	٦٨.٣	١٢٧	تنمي لدينا روح العمل التعاوني.	
٨.٥٦	٤٦٩	٨.٦	١٦	٦٠.٦	٥٧	٦٠.٨	١١٣	اكتسب منها بعض المهارات مثل (القراءة، الكتابة، الاستماع).	
٥٤٧٦		ن=١٨٦						مجموع الأوزان	

تدل بيانات الجدول السابق علي النتائج التالية:

أن من أهم الإستفادات المتحققه لطلاب التعليم الثانوى من خلال المشاركة فى الأنشطة الإعلامية أنها "تنمى روح العمل التعاونى لدى الطلاب" بوزن مئوى ٨.٨٢% وتلتها بعد ذلك عبارة "تزيد من الإتصال بيني وبين المعلمين بالمدرسة" بوزن مئوى ٨.٧٨% وجاء بعد ذلك أن من أهم الإستفادات المتحققه أيضا للطلاب من المشاركة فى الأنشطة الإعلامية أنها تعمل على إظهار مواهب وقدرات الطلاب ،كما يكتسب الطلاب منها بعض المهارات مثل القراءة والكتابة والإستماع ،كما أنها تساعد على التسلية والمتعه للطلاب.

٤- دور عينة الدراسة كمشاركين في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة وفقاً لنوع التعليم.

جدول رقم (٤)

تكرارات ونسب دور عينة الدراسة كمشاركين في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة وفقاً لنوع التعليم

الدلالة	كا ^٢	الإجمالي		ثانوي فني		ثانوي خاص		ثانوي حكومي		نوع التعليم الدور
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٢.٨٥	٢١.٥	٤٠	١٨.٤	٧	٣١.٠	١٣	١٩.٨	٢٠	المشاركة في تصميم وتحرير الصحف المدرسية
غير دالة	٥.١٣	٤٥.٢	٨٤	٥٥.٣	٢١	٣١.٠	١٣	٤٧.٢	٥٠	جمع الاخبار والمعلومات
دالة**	١٠.١٧	٣٢.٨	٦١	٥٢.٦	٢٠	٣٥.٧	١٥	٢٤.٥	٢٦	حضور اجتماعات جماعة النشاط
دالة***	١٤.٥١	٤٨.٩	٩١	٤٢.٢	١٣	٧٣.٨	٣١	٤٤.٣	٤٧	المشاركة في لقاء البرنامج الإذاعي اليومي بالمدرسة
غير دالة	١.٧٤	٣٨.٧	٧٢	٤٧.٤	١٨	٣٣.٣	١٤	٣٧.٧	٤٠	المشاركة في اعداد المعارض المدرسية
غير دالة	٠.٦٧	١٧.٢	٣٢	١٥.٨	٦	٢١.٤	٩	١٦.٠	١٧	المشاركة في الزيارات الميدانية
		١٨٦		٣٨		٤٢		١٠٦		جملة من سئلوا

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة إختلافات في دور عينة الدراسة كمشاركين في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة طبقاً لنوع التعليم علي النحو الآتي:

- تزايد المشاركة في إلقاء البرنامج الإذاعي اليومي بالمدرسة بين طلاب التعليم الثانوي الخاص عنه بين طلاب التعليم الثانوي الحكومي والفني ٧٣.٨%، ٤٤.٣%، ٤٢.٢% على الترتيب والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ١٤.٥١ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بمستوى ثقة ٩٩٩%.

- يزداد حضور إجتماعات جماعة النشاط بين طلاب التعليم الثانوي الفني عنه في التعليم الثانوي الحكومي والخاص ٥٢.٦%، ٢٤.٥%، ٣٥.٧% على الترتيب والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ١٠.١٧ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بمستوى ثقة ٩٩%.

٥- الإيجابيات التي تحققها عينة الدراسة بممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة

الوزن المرجح		لم تتحقق		إلى حد ما		تحققت		نوع التعليم
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	نوع التعليم
١١.٩٩	٤٩٤	٦.٥	١٢	٢١.٥	٤٠	٧٢.٠	١٣٤	تنمية مهارات التعلم الذاتي
١١.٧٢	٤٨٣	٤.٨	٩	٣٠.٦	٥٧	٦٤.٥	١٢٠	غرس روح العمل التعاوني لدينا
١١.٨٤	٤٨٨	٧.٠	١٣	٢٣.٧	٤٤	٦٩.٤	١٢٩	غرس بعض القيم الدينية
١١.٢١	٤٦٢	٩.١	١٧	٣٣.٣	٦٢	٥٧.٥	١٠٧	غرس بعض السلوكيات الصالحة في نفوسنا
١٠.٢٩	٤٢٤	١١.٨	٢٢	٤٨.٤	٩٠	٣٩.٨	٧٤	تساعد على شغل وقت فراغنا بما يفيد
١١.١٩	٤٦١	١١.٨	٢٢	٢٨.٥	٥٣	٥٩.٧	١١١	تنمية الاعتماد على النفس
١٠.٠٠	٤١٢	١٧.٢	٣٢	٤٤.١	٨٢	٣٨.٧	٧٢	تحقيق القدرة على التفاعل مع البيئة والمجتمع المحيط
١١.٢٦	٤٦٤	٨.٦	١٦	٣٣.٣	٦٢	٥٨.١	١٠٨	تحقيق التفاعل بيني وبين أساتذتي بالمدرسة
١٠.٥١	٤٣٣	١١.٣	٢١	٤٤.٦	٨٣	٤٤.١	٨٢	تحقيق تفاعل الطلاب مع إدارة المدرسة
ن = ١٨٦								مجموع الأوزان

تدل بيانات الجدول السابق علي النتائج التالية:

- جاءت عبارة: "تنمية مهارات التعلم الذاتي" في مقدمة الإيجابيات التي تحققها عينة الدراسة بممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة وذلك بوزن مئوي (١١.٩٩%)، وجاءت عبارة: "غرس بعض القيم الدينية" في الترتيب الثاني ضمن تلك الإيجابيات بوزن مئوي (١١.٨٤%) ثم جاءت عبارة: "غرس روح العمل التعاوني لدينا" في الترتيب الثالث ضمن تلك الإيجابيات بوزن مئوي (١١.٧٢%)
- ومن أقل تلك الإيجابيات تحققاً جاءت عبارة: "تنمية الاعتماد على النفس" وذلك بوزن مئوي (١١.١٩%)، بينما جاءت عبارة: "تحقيق تفاعل الطلاب مع إدارة المدرسة" بوزن مئوي (١٠.٥١%)، ثم عبارة: "تساعد على شغل وقت فراغنا بما يفيد" وذلك بوزن مئوي (١٠.٢٩%)، وأخيراً جاءت عبارة: "تحقيق القدرة على التفاعل مع البيئة والمجتمع المحيط" وذلك بوزن مئوي (١٠.٠٠%).

٦- مدى تعرف عينة الدراسة على مفاهيم التربية الإعلامية وفقاً لنوع التعليم.
جدول رقم (٦)

نوع التعليم		ثانوي حكومي		ثانوي خاص		ثانوي فني		الإجمالي	
مدى التعرف		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
نعم		١٧.٠	١٨	١٤.٣	٦	٣٤.٢	١٣	١٩.٩	٣٧
إلى حد ما		٣٢.١	٣٤	٢١.٤	٩	٢٦.٣	١٠	٢٨.٥	٥٣
لا		٥٠.٩	٥٤	٦٤.٣	٢٧	٣٩.٥	١٥	٥١.٦	٩٦
الإجمالي		١٠٠.٠	١٠٦	١٠٠.٠	٤٢	١٠٠.٠	٣٨	١٠٠.٠	١٨٦

قيمة $\chi^2 = 8.71$ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.٢١١ مستوى المعنوية = غير دالة تدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج أهمها أن نسبة من سبق لهم التعرف على مفاهيم التربية الإعلامية (نعم) من الطلاب عينة الدراسة بلغت ١٩.٩% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة، كما تبين أن نسبة من سبق لهم التعرف على مفاهيم التربية الإعلامية (إلى حد ما) بلغت ٢٨.٥% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة، كما تبين أن نسبة من لم يسبق لهم التعرف على مفاهيم التربية الإعلامية (لا) بلغت ٥١.٦% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة. كما تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة χ^2 بلغت (٨.٤١) عند درجة حرية = (٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢١١ ، وهي أيضاً قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٥ ، وهو ما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع التعليم (ثانوي حكومي - ثانوي خاص - ثانوي فني) ومدى التعرف على مفاهيم التربية الإعلامية.

٧- مصدر معلومات عينة الدراسة عن التربية الإعلامية وفقاً لنوع التعليم.
جدول رقم (٧)

نوع التعليم	ثانوي حكومي		ثانوي خاص		ثانوي فني		الإجمالي		مدى التعرف
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
الأسرة	٣٢.٧	١٧	١٠	٦٦.٧	١٠	٤٣.٥	٣٧	٤١.١	٥.٥٦
المدرسة	٥١.٩	٢٧	٧	٤٦.٧	١١	٤٧.٨	٤٥	٥٠.٠	٠.١٨
الأخصائي المدرسي	١٩.٢	١٠	٦	٤٠.٠	٦	٢٦.١	٢٢	٢٤.٤	٢.٧٣
وسائل الإعلام	٣٢.٧	١٧	٧	٤٦.٧	٢	٨.٧	٢٦	٢٨.٩	٧.١٦
المناهج المدرسية	٣٢.٧	١٧	٨	٥٣.٣	٨	٣٤.٨	٣٣	٣٦.٧	٢.١٦
الأنشطة المدرسية	٣٨.٥	٢٠	٤	٢٦.٧	٥	٢١.٧	٢٩	٣٢.٢	٢.٢٧
جماعة الرفاق	١١.٥	٦	٦	٤٠.٠	٣	١٣.٠	١٥	١٦.٧	٧.٠١
جملة من سنلوا	٥٢	١٥	٢٣	٩٠					

بينت نتائج الجدول السابق النتائج التالية :

أن "المدرسة" جاءت في الترتيب الأول ضمن مصادر معلومات عينة الدراسة عن التربية الإعلامية وذلك بنسبة ٥٠.٠% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة، وقد جاءت "الأسرة" في الترتيب الثاني بنسبة ٤١.١%، بينما جاءت "المناهج" في الترتيب الثالث ضمن مصادر معلومات عينة الدراسة عن التربية الإعلامية وذلك بنسبة ٣٦.٧%، وجاءت "الأنشطة المدرسية" في الترتيب الرابع ضمن تلك المصادر معلومات وذلك بنسبة ٣٢.٢%، ثم جاءت "وسائل الإعلام" في الترتيب الخامس وذلك بنسبة ٢٨.٩%، ثم تلاها في الترتيب السادس "الأخصائي المدرسي" وذلك بنسبة ٢٤.٤%، وأخيراً جاءت "جماعة الرفاق" كأحد مصادر المعلومات عن التربية الإعلامية لدى عينة الدراسة وذلك بنسبة ١٦.٧% من إجمالي طلاب المدارس عينة الدراسة.

٨- مدى إدراك عينة الدراسة لمحددات التربية الإعلامية.

جدول رقم (٨)

تكرارات ونسب مدى إدراك عينة الدراسة لمحددات التربية الإعلامية.

تدل بيانات الجدول السابق علي النتائج التالية:

الوزن المرجح		غير مدرک		إلى حد ما		مدرک		مدى الإدراك	محددات التربية الإعلامية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٨.٨٧	٢٢٥	١٤.٤	١٣	٢١.١	١٩	٦٤.٤	٥٨	تحسين الطلاب من التأثيرات السلبية لوسائل الاعلام	
٨.٥٩	٢١٨	٦.٧	٦	٤٤.٤	٤٠	٤٨.٩	٤٤	مراعاة المسؤولية الاجتماعية عند معالجة الرسالة الاعلامية	
٨.٦٣	٢١٩	١٣.٣	١٢	٣٠.٠	٢٧	٥٦.٧	٥١	التعامل الواعي مع مجتمع المعلومات	
٨.١٢	٢٠٦	١٨.٩	١٧	٣٣.٣	٣٠	٤٧.٨	٤٣	حماية المجتمع من الثقافات الواردة	
٨.٠٠	٢٠٣	١٨.٩	١٧	٣٦.٧	٣٣	٤٤.٤	٤٠	الارتقاء بالذوق الجمالي لدى الجمهور	
٨.٥١	٢١٦	١٢.٢	١١	٣٥.٦	٣٢	٥٢.٢	٤٧	تنمية التفكير النقدي للطلاب لما يتلقاه من وسائل الاعلام	
٧.٥٣	١٩١	٢٢.٢	٢٠	٤٣.٣	٣٩	٣٤.٤	٣١	وعى المعلم باحتياجات ورغبة الطلاب من وسائل الاعلام العامة	
٨.٦٧	٢٢٠	١٤.٤	١٣	٢٦.٧	٢٤	٥٨.٩	٥٣	وعى الاسرة باهمية وسائل الاعلام وايضا بمخاطرها	
٨.٠٠	٢٠٣	١٨.٩	١٧	٣٦.٧	٣٣	٤٤.٤	٤٠	تصوير الطلاب باهمية مقاومة المضامين الاعلامية الضارة	
٨.٤٤	٢١٤	١٠.٠	٩	٤٢.٢	٣٨	٤٧.٨	٤٣	تشجيع الطلاب على انتاج المواد الاعلامية المرتبطة بمشكلاتهم وقضاياهم	
٨.٠٤	٢٠٤	١٥.٦	١٤	٤٢.٢	٣٨	٤٢.٢	٣٨	القدرة على تفسير وبناء المعنى الشخصى من الرسائل الاعلامية	
٨.٥٩	٢١٨	١٠.٠	٩	٣٧.٨	٣٤	٥٢.٢	٤٧	توعية الطلاب باخلاقيات العمل الاعلامي	
٢٥٣٧				٩٠ = ن				مجموع الأوزان	

- جاءت عبارة : "تحسين الطلاب من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام" في مقدمة العبارات حول مدى إدراك عينة الدراسة لمحددات التربية الإعلامية وذلك بوزن مئوي بلغ (٨.٨٧%)، ثم جاءت عبارة : "وعى الأسرة بأهمية وسائل الإعلام وأيضاً بمخاطرها" في الترتيب الثاني لتلك المحددات بوزن مئوي (٨.٦٧%)، جاءت عبارة : "التعامل الواعي مع مجتمع المعلومات" في الترتيب الثالث بوزن مئوي (٨.٦٣%)، ثم عبارة: "مراعاة المسؤولية الاجتماعية عند معالجة الرسالة الإعلامية" في الترتيب الرابع لمدى إدراك عينة الدراسة لمحددات التربية الإعلامية، "توعية الطلاب بأخلاقيات العمل الإعلامي" وذلك بوزن مئوي (٨.٥٩%) لكل منهما.

- جاءت عبارة : "تنمية التفكير النقدي للطلاب لما يتلقاه من وسائل الإعلام" في الترتيب السادس وذلك بوزن مئوي (٨.٥١%)، ثم "تشجيع الطلاب على إنتاج المواد الإعلامية المرتبطة بمشكلاتهم وقضاياهم" وذلك بوزن مئوي بلغ (٨.٤٤%)، تلاها عبارة: "حماية المجتمع من الثقافات الواردة" وذلك بوزن مئوي بلغ (٨.١٢%)، ثم "القدرة على تفسير وبناء المعنى الشخصي من الرسائل الإعلامية" في الترتيب التاسع بوزن مئوي بلغ (٨.٠٤%)، ثم جاءت عبارتي : "تبصير الطلاب بأهمية مقاومة المضامين الإعلامية الضارة"، "الإرتقاء بالذوق الجمالي لدى الجمهور" وذلك بوزن مئوي بلغ (٨.٠٠%)، وفي الترتيب الأخير عبارة: "وعى المعلم بإحتياجات ورغبة الطلاب من وسائل الإعلام العامة" وذلك بوزن مئوي بلغ (٧.٥٣%) من إجمالي عينة الدراسة.

٩- أسباب عدم معرفة عينة الدراسة بمفهوم التربية الإعلامية وفقاً لنوع التعليم.

جدول رقم (٩)

تكرارات ونسب أسباب عدم معرفة عينة الدراسة بمفهوم التربية الإعلامية وفقاً لنوع التعليم.

السبب	نوع التعليم		ثانوي حكومي		ثانوي خاص		ثانوي فني		الإجمالي		الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
لا يوجد بالجدول الدراسي مادة اسمها التربية الإعلامية	٢٣	٤٢.٦	٢٠	٧٤.١	١٥	١٠٠.٠	٥٨	٦٠.٤	٩١	١٨.٩	دالة ***
لأنها غير مهمة	٢٤	٤٤.٤	٨	٢٩.٦	١	٦.٧	٣٣	٣٤.٤	٢	٧.٧	دالة *
لا يوجد وقت محدد لكي يتناقش فيه الأخصائي معنا	٣١	٥٧.٤	١٣	٤٨.١	٧	٤٦.٧	٥١	٥٣.١	١	٠.٩	غير دالة
لا أعرف	١٢	٢٢.٢	١٣	٤٨.١	٥	٣٣.٣	٣٠	٣١.٣	١	٥.٦	غير دالة
جملة من سنلوا	٥٤		٢٧		١٥		٩٦				

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة إختلافات في أسباب عدم معرفة عينة الدراسة بمفهوم التربية الإعلامية وفقاً لنوع التعليم علي النحو الآتي:

- تزداد عدم معرفة الطلاب عينة الدراسة حول التربية الإعلامية بسبب عدم وجود مادة بالجدول الدراسي إسمها التربية الإعلامية وذلك على النحو التالي: طلاب التعليم الثانوي الفني وطلاب التعليم الثانوي الخاص والتعليم الثانوي الحكومي ١٠٠.٠%، ٧٤.١%، ٤٢.٦% على الترتيب، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ١٨.٩١ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بمستوى ثقة ٩٩٩%.

- تزداد عدم معرفة الطلاب عينة الدراسة حول التربية الإعلامية بسبب رؤيتهم لها على أنها غير مهمة وذلك على النحو التالي: طلاب التعليم الثانوي الحكومي وطلاب التعليم الثانوي الخاص والتعليم الثانوي الفني ٤٤.٤%، ٢٩.٦%، ٦.٧% على الترتيب، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ٧.٧٢ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بمستوى ثقة ٩٥%.

١٠- مقترحات عينة الدراسة لتطوير الأنشطة الإعلامية بالمدرسة وفقاً لنوع التعليم.

جدول رقم (١٠)

الدالة	كا ^٢	الإجمالي		ثانوي فني		ثانوي خاص		ثانوي حكومي		نوع التعليم المسلمات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١.١٤	٦٠.٢	١١٢	٥٥.٣	٢١	٦٦.٧	٢٨	٥٩.٤	٦٣	اهتمام ادارة المدرسة بالانشطة الموجودة بها
دالة**	١٢.٣٣	٣٦.٦	٦٨	٣١.٦	١٢	٥٩.٥	٢٥	٢٩.٢	٣١	تشجيع الاخصائى المدرسى على المشاركة فى الانشطة الاعلامية بالمدرسة
غير دالة	٠.١٢	٣٧.٦	٧٠	٣٩.٥	١٥	٣٥.٧	١٥	٣٧.٧	٤٠	وجود حافز مادي يشجعنا على المشاركة فى الانشطة
غير دالة	٠.٥٢	٤٣.٠	٨٠	٣٩.٥	١٥	٤٠.٥	١٧	٤٥.٣	٤٨	ربط الانشطة بما ندرسه من مواد دراسية
غير دالة	٠.٤٣	٣٤.٩	٦٥	٣٩.٥	١٥	٣٣.٣	١٤	٣٤.٠	٣٦	وجود وسائل جذب لمشاركتنا فى لانشطة الموجوده بالمدرسة
غير دالة	٠.٨٩	٤٢.٥	٧٩	٣٦.٨	١٤	٤٠.٥	١٧	٤٥.٣	٤٨	كسر الروتين وتنويع الانشطة الموجوده بما يتناسب معنا
غير دالة	٣.٦٥	٢٣.٧	٤٤	٢٦.٣	١٠	٣٣.٣	١٤	١٨.٩	٢٠	وجود حصص مخصصة للانشطة الاعلامية الموجوده بالمدرسة
		١٨٦		٣٨		٤٢		١٠٦		جملة من سئولا

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي:

■ جاء "إهتمام إدارة المدرسة بالأنشطة الموجودة بها" في مقدمة أهم مقترحات عينة الدراسة لتطوير الأنشطة الإعلامية بالمدرسة وذلك بنسبة ٦٠.٢% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة من الذين يشاركون في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة، وفي الترتيب الثاني لأهم تلك المقترحات جاء "ربط الأنشطة بما ندرسه من مواد دراسية" وذلك بنسبة ٤٣.٠% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة من الذين يشاركون في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة، وفي الترتيب الثالث لأهم تلك المقترحات "كسر الروتين وتنويع الأنشطة الموجودة بما يتناسب معنا" وذلك بنسبة ٤٢.٥% ، وتمثل الإقتراح الرابع في "وجود حافز مادي يشجعنا على المشاركة في الأنشطة" وذلك بنسبة ٣٧.٦% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة الذين يشاركون في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة. ■ وكان من أقل تلك المقترحات "تشجيع الأخصائى المدرسى على المشاركة فى الأنشطة الإعلامية بالمدرسة" وذلك بنسبة ٣٦.٦% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة الذين يشاركون في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة، و"وجود وسائل جذب لمشاركتنا فى الأنشطة الموجوده بالمدرسة" وذلك بنسبة ٣٤.٩% ، وتمثل المقترح الأخير لتطوير الأنشطة الإعلامية بالمدرسة في "وجود حصص مخصصة للأنشطة الإعلامية الموجوده بالمدرسة" وذلك بنسبة ٢٣.٧% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة من الذين لا يشاركون في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة.

١١- أسباب عدم مشاركة عينة الدراسة في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة وفقا لنوع التعليم.

جدول رقم (١١)

تكرارات ونسب أسباب عدم مشاركة عينة الدراسة في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة وفقا لنوع التعليم.

الدالة	كا	الإجمالي		ثانوي فني		ثانوي خاص		ثانوي حكومي		نوع التعليم السبب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠.٢٣	٣٢.٢	٨٥	٣١.٣	٣٥	٣١.٠	١٨	٣٤.٠	٣٢	عدم توفير الحوافز التشجيعية للنشاط
غير دالة	٣.٢٧	١٧.٤	٤٦	١٢.٥	١٤	٢٠.٧	١٢	٢١.٣	٢٠	لا يوجد تشجيع من الوالدين
دالة*	٧.٩٠	٣٦.٧	٩٧	٤٦.٤	٥٢	٣١.٠	١٨	٢٨.٧	٢٧	لا يوجد تشجيع من المشرف المختص
غير دالة	٤.٥٢	٥٨.٣	١٥٤	٥٠.٩	٥٧	٦٥.٥	٣٨	٦٢.٨	٥٩	لا أُرغب في المشاركة
غير دالة	٥.٥٦	٢٦.٥	٧٠	٣٣.٩	٣٨	٢٢.٤	١٣	٢٠.٢	١٩	لا اعرف كيف اشارك
		٢٦٤		١١٢		٥٨		٩٤		جملة من سنلوا

أوضحت نتائج الجدول السابق ما يلي :

■ تمثلت أهم أسباب عدم مشاركة عينة الدراسة في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة كما يبين الجدول السابق لأنهم "لا يرغبون في المشاركة" وذلك بنسبة ٥٨.٣% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة من الذين لا يشاركون في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة، يلي ذلك وفي الترتيب الثاني " لا يوجد تشجيع من المشرف المختص " وذلك بنسبة ٣٦.٧% ، وفي الترتيب الثالث " عدم توفير الحوافز التشجيعية للنشاط" وذلك بنسبة ٣٢.٢% ، وتمثل السبب الرابع لعدم مشاركة عينة الدراسة في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة في "لا أعرف كيف أشارك" وذلك بنسبة ٢٦.٥% ، وتمثل السبب الخامس والأخير لعدم مشاركة عينة الدراسة في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة في أنه " لا يوجد تشجيع من الوالدين" وذلك بنسبة ١٧.٤% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة من الذين لا يشاركون في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة.

النتائج العامة للدراسة :

١- كشفت نتائج الدراسة الميدانية التي تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلاب التعليم الثانوى فى محافظة المنوفية من مدارس التعليم الثانوى العام الحكومى والتعليم الثانوى العام الخاص والتعليم الفنى عن أن نسبة ٤١.٣% من الطلاب يقبلون على المشاركة فى الأنشطة الإعلامية بالمدرسة حيث أن من أهم الأنشطة الإعلامية التى يشاركون بها نشاط الإذاعة المدرسية والندوات والمحاضرات وأيضا يشاركون فى أنشطة الصحافة المدرسية ، وتختلف مشاركات الطلاب فى هذه الأنشطة طبقا للأدوار التى توكل إلى كل طالب حيث يقبل العديد من الطلاب على المشاركة فى البرنامج الإذاعى اليومى فى حين يشارك البعض الآخر فى جمع الأخبار والمعلومات ويشارك آخرون فى إعداد المعارض المدرسية ويحضر آخرون إجتماعات جماعة النشاط ، وبالمشاركة فى هذه الأنشطة قد تتحقق لديهم بعض الإستقادات والإيجابيات التى يحصلون عليها من المشاركة الفعالة فى هذه الأنشطة ومنها أنها تنمى روح العمل التعاونى لدى الطلاب وتزيد من الإتصال بين الطلاب والمعلمين بالمدرسة كما أنها تعمل على إظهار مواهب الطلاب والعمل على تنميتها ، وتحقق بعض الإيجابيات لدى الطلاب منها تنمية مهارات التعلم الذاتى وغرس بعض القيم الدينية لدى الطلاب وتعمل على غرس بعض السلوكيات الصالحة فى نفوس الطلاب.

فكما أكدت نسبة ٥٨.٧% من الطلاب أنهم لا يشاركون فى ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة ويرجع ذلك إلى أن بعض الطلاب لا يرغبون فى المشاركة كما أنه لا يوجد تشجيع من المشرف المختص لتحسيس الطلاب للمشاركة فى هذه الأنشطة وأيضا عدم وجود حوافز تشجيعية للطلاب.

٢- أظهرت نتائج الدراسة عن أن نسبة ٤٨.٤% من طلاب المرحلة الثانوية سبق لهم التعرف على مفاهيم التربية الإعلامية حيث أنهم حصلوا على معلومات عن التربية الإعلامية من

خلال المدرسة والأسرة والمناهج الدراسية والأنشطة المدرسية التي يشاركون بها كمصدر للتعرف على مفاهيم التربية الإعلامية ، وإدراكهم لهذه المفاهيم يكون من خلال إدارتهم لبعض محددات التربية الإعلامية والتي من أهمها أن التربية الإعلامية تتمثل فى تحصين الطلاب من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ووعى الأسرة بأهمية وسائل الإعلام وأيضاً بمخاطرها وتمثل التربية الإعلامية أيضاً التعامل الواعى مع مجتمع المعلومات ومراعاة المسؤولية الإجتماعية عند معالجة الرسالة الإعلامية .

فى حين أفادت نسبة ٥١.٦% من الطلاب عينة الدراسة أنهم لا يعرفون شيئاً عن التربية الإعلامية ويرجع ذلك إلى أنه لا يوجد بالجدول الدراسى مادة إسمها التربية الإعلامية وأيضاً لا يوجد وقت محدد لكى يناقش الأخصائى مع الطلاب مفاهيم التربية الإعلامية كما يعتقد بعض الطلاب أنها ليست مهمة وقد يرجع ذلك إلى تهميش النشاط فى بعض المدارس الثانوية .

كما بينت نتائج الدراسة عدة مقترحات لتطوير الأنشطة الإعلامية بالمدرسة الثانوية من وجهة نظر طلابها حيث من أهمها إهتمام إدارة المدرسة بالأنشطة المدرسية الموجودة بها والعمل على ربط الأنشطة بما يدرسه الطلاب وكذلك كسر الروتين والتنوع فى الأنشطة الإعلامية بالمدرسة لجذب الطلاب وأيضاً وجود حافز مادي لتشجيع الطلاب على المشاركة فى الأنشطة المدرسية .

٣- تشير نتائج تطبيق إختبار "ت" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الطلاب من الذكور - الإناث على مستوى الوعي بمفهوم التربية الإعلامية ، حيث بلغت قيمة "ت" بينهما - ٠.٠٣ ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، كما تشير نتائج تطبيق إختبار "ت" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب من المقيمين بالريف - الحضر علي الوعي بمفهوم التربية الإعلامية ، حيث أشارت النتائج إلى أن قيمة "ت" بين المجموعتين بلغت - ٠.٣١ ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وأيضاً تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الطلاب على درجة الوعي بمفهوم التربية الإعلامية وفقاً لنوع التعليم (عام حكومي - عام خاص - فني) ، حيث بلغت قيمة ف ٩.٣٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب على درجة الوعي بمفهوم التربية الإعلامية وفقاً للمستوى الإجتماعي الإقتصادي ، حيث بلغت قيمة ف ١.٠١ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٥ .

٤- تشير نتائج تطبيق إختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الطلاب الذين يشاركون في ممارسة الأنشطة الإعلامية على الوعي بمفهوم التربية الإعلامية وفقاً لمدى المشاركة في ممارسة تلك الأنشطة (منتظمة - غير منتظمة) ،

حيث بلغت قيمة "ت" بينهما ٤.٩٩ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ ، وذلك لصالح الذين يشاركون في الأنشطة الإعلامية بصفة مستمرة .

٥- تشير النتائج إلى أنه بإستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الطلاب لمحددات مفهوم التربية الإعلامية والأدوار التي يقومون بها في ممارسة الأنشطة الإعلامية ؛ حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون بينهما ٠.٢٠٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١ ، وهو ما يشير إلى أنه كلما زاد عدد الأدوار التي يقوم بها الطلاب في ممارسة الأنشطة الإعلامية إرتفع وعي الطلاب بمفهوم التربية الإعلامية .

التوصيات والمقترحات :

- ١- التنوع في الأنشطة الإعلامية المدرسية التي يتعرض لها الطلاب .
- ٢- الإهتمام بالأنشطة التعليمية في المدرسة الثانوية ولا سيما أنشطة الإعلام المدرسى وخاصة في التعليم الفنى.
- ٣- وجود ميزانية كافية لتنفيذ الخطط والبرامج الإعلامية بالمدرسة .
- ٤- وجود منهج إجبارى للتربية الإعلامية بالمدرسة الثانوية .
- ٥- الإهتمام بمبادئ ومعايير التفكير الناقد في مناهج التربية الإعلامية.
- ٦- ربط المناهج الدراسية بأنشطة التربية الإعلامية في المدرسة .
- ٧- توفير بعض المواد اللازمة للجانب التطبيقي لأنشطة الإعلام المدرسى بالمدرسة ولا سيما التربية الإعلامية .
- ٨- نشر التوعية من قبل إدارة المدرسة وموجهى النشاط بأهمية التربية الإعلامية .

المراجع :

- ١- إسماعيل عبد الفتاح : تحديات الإعلام التربوى العربى: نظريات فى العلاقة بين التربية والإعلام ،(العربى للنشر والتوزيع ،ط١ القاهرة)،٢٠١١.
- ٢- حنان يوسف: الإعلام فى المؤسسات التعليمية والتربوية ،(أطلس للنشر والانتاج والاعلام ،ط١) ، ٢٠٠٦.
- ٣- سعيد عبد الله حارب :التحديات التى تواجه التربية فى ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة،(الرياض،مكتب التربية العربى لدول الخليج)،٢٠٠٣.
- ٤- فهد بن عبد الرحمن الشميمرى : التربية الإعلامية : كيف نتعامل مع الإعلام ، (الرياض ،ط١) ٢٠١٠.
- ٥- على حسن مصطفى : الإعلام التربوى،(القاهرة:دار الثقافة،ط١)١٩٩١.
- ٦- محمد عبد الحميد :التربية الإعلامية والوعى بالآداء الإعلامى ،(القاهرة :عالم الكتب ،ط١) ٢٠١٢.
- ٧- محمود حسن إسماعيل:الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق،(القاهرة،دار الفكر العربى ،ط١)،٢٠٠٤.
- ٨- محمد سيد محمد السيد:وظائف الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية العامة:التنظيم-التوجيه-الإشراف-الواقع-الإنتلاق نحو الجودة الشاملة،(القاهرة،عالم الكتب)،٢٠٠٨.
- ٩- أحمد جمال حسن : التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الإجتماعية:نموذج مقترح لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى طلاب الجامعة،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة المنيا،كلية التربية النوعية،٢٠١٥.
- ١٠- رشا عبد اللطيف :معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها فى مصر على المضامين التليفزيونية من منظور الخبراء،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام،٢٠١١.
- ١١- رمضان عبد البارى السيد الوكيل:دور المدرسة الثانوية العامة فى تنمية الإلتماء الوطنى فى ضوء متغيرات العصر دراسة ميدانية،رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة المنصورة ،كلية التربية،٢٠١٤.
- ١٢- ريهام عبد الرازق محمود خطاب :فاعلية إستخدام برنامج للتربية الإعلامية فى إدراك عينة من الأطفال المصريين للعنف التليفزيونى ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ،معهد الدراسات العليا للطفولة ،٢٠١٣.
- ١٣- سامى النجار :تحرير الصفحة التعليمية فى الصحف اليومية،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الزقازيق ،كلية الآداب،١٩٩٦.
- ١٤- سليم محمد القطب:المدرسة الثانوية العامة فى مصر والتحديات الثقافية للعلومة-دراسة تحليلية نقدية،رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة طنطا-فرع كفر الشيخ،كلية التربية،٢٠٠٥.
- ١٥- سامية عبد الحكيم : منهج مقترح للتربية الإعلامية فى ظل معايير الجودة الشاملة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة المنصورة ،كلية التربية النوعية،٢٠١٠.

- ١٦- عبيد أحمد على أحمد: التمكين الإدارى لمعلم المرحلة الثانوية فى مصر فى ضوء الإتجاه نحو المركزية،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة القاهرة ،معهد الدراسات التربوية،٢٠١٣.
- ١٧- محمد فؤاد زيد:العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا للطفولة،٢٠٠٢.
- ١٨- نهى سامى إبراهيم عامر :فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال إستخدام ألعاب الفيديو فى تنمية مهارات النقد والتحليل لدى المراهقين،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١٦.
- ١٩- هيثم ناجى :دور الإعلام المدرسى فى التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا للطفولة،٢٠٠٢.
- ٢٠- مازن محمد وفاطمة نبيل :إدراك أخصائى الإعلام التربوى لمفهومى التربية الإعلامية والإعلام التربوى وإتجاههم نحوهما ،بحث مقدم الى المؤتمر السنوى الرابع بكلية الإعلام ،جامعة الأهرام الكندية،٢٠١٥.
- ٢١- وليد فتح الله بركات وآخرون : التربية الإعلامية : بحوث الإعلام فى مصر والعالم فى نصف قرن الواقع وإتجاهات المستقبل ، المؤتمر الدولى السابع عشر ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ديسمبر ٢٠١١.
- ٢٢- حسن محمد على خليل : تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية فى ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها :دراسة مسحية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودى ،مجلة دراسات الطفولة ،مصر الإصدار ١٦،المجلد ١٨ ،يناير_مارس ٢٠١٥.